

برنامج السنة السادسة
التربية المدنية

• تعريفها	البلدية	1.		
• تنظيمها الإداري		2.		
• وظائفها		3.		
• تعريفها	الولاية	4.		
• واجبات الولاية نحو المواطن		5.		
• انجاز الخدمات والمعاملات الادارية للمواطنين	من جانب الإدارة	علاقة المواطن بالإدارة	6.	
• الخدمات العمومية : تعريفها			7.	
• الخدمات العمومية : مثال التهيئة والتطهير			8.	
• الخدمات العمومية : مثال الصحة			9.	
• احترام المؤسسات الادارية			من جانب المواطن	10.
• احترام القوانين الموظفين				11.
• الحفاظ على المكاسب والمنشآت العمومية	12.			
• منسق بين الوزارات	الوزير الأول	13.		
• مسؤول أمام رئيس الجمهورية		14.		
• الضامن لاستقلال البلاد	رئيس الجمهورية	15.		
• القائد الأعلى للقوات المسلحة		16.		
• الموجه للسياسة العامة		17.		
• الممارس للسلطة الترتيبية العامة		18.		
• مفهوم الانتخاب	الانتخابات	19.		
• شروط الناخب		20.		

البلدية

• تعريفها :

البلدية جماعة عمومية، وهي عبارة عن مقسم من تراب البلاد التونسية يمنح سكانه استقلالية عن السلطة الإدارية المركزية بالعاصمة، تسمح لهم بتسيير شؤونهم المحلية. فالبلدية تتمتع بالشخصية المدنية مثل الإنسان، إذ لها اسم وتاريخ إحداث كما تتمتع بحقوق كأن تشتري أو تبيع أو تكتري ... وعليها واجبات تلتزم بأدائها مثل: تنظيف الشوارع وتجميل مداخلها ورفع الفضلات وتوظيف أداء على المتساكنين... وتمارس البلدية مهامها باسمها الخاص، لأنها ذات شخصية مستقلة عن الولاية والمعتمدية. يتعامل عون الترتيب مع عموم سكان المنطقة التي يوجد بها مقر بلديته.

الفصل الأول من القانون الأساسي للبلديات: البلدية جماعة عمومية محلية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي، وهي مكلفة بالتصرف في الشؤون البلدية.

التمارين:

1/ أكمل تعميم الفراغات لتعريف البلدية:

البلدية، وهي عبارة عن من تراب البلاد التونسية يمنح سكانه استقلالية عن المركزية بالعاصمة، تسمح لهم بتسيير

2/ أشطب الخطأ فيما يلي:

البلدية تتمتع بالشخصية المدنية مثل الإنسان، إذ لها:
اسم - لقب - تاريخ إحداث - تاريخ وفاة

3/ أصنف ما يلي إلى حقوق وواجبات

توظيف أداء على المتساكنين - البلدية تشتري - تجميل مداخل المدينة - تبيع - تكتري - تنظيف الشوارع -
ترفع الفضلات -

من حقوق البلدية	من واجبات البلدي

4 / ما هو اسم العون الذي يتعامل مع عموم سكان المنطقة التي يوجد بها مقر بلديته.

.....

5/ أعر الفراغات بالعبارات التالية للحصول على **الفصل الأول من القانون الأساسي للبلديات:**
مستقلة / الخاص / جماعة عمومية / المالي / المدنية

تمارس البلدية مهامها باسمها، لأنها ذات شخصية عن الولاية والمعتمدية.
البلدية محلية تتمتع بالشخصية والاستقلال، وهي
مكلفة بالتصرف في الشؤون البلدية.

البلدية

• تنظيمها الإداري :

حدد القانون الانتخابي في تونس عدد أعضاء المجلس البلدي بحسب عدد سكان المنطقة البلدية
ينتخب سكان المنطقة البلدية – مرة كل خمس سنوات – أعضاء المجلس البلدي وهؤلاء ينتخبون من بينهم
رئيسا ومساعدين له.
يضبط عدد المساعدين البلديين من كل مجلس بلدي اعتمادا على عدد أعضاء كل مجلس .

أعضاء المجلس البلدي	أعضاء المكتب البلدي
رئيس البلدية مساعد أول مساعدون منتخبون مستشارون	رئيس البلدية الكاتب العام للبلدية الأعضاء وهم : (رؤساء اللجان ومساعدي رئيس البلدية)

تساعد المجلس البلدي إدارة بلدية يسيرها موظف يدعى الكاتب العام للبلدية. يسهر الكاتب العام للبلدية على
حسن سير الإدارة في الميدان الإداري والمالي والتصرف في الأعوان والتنسيق بين مختلف المصالح
البلدية وأعوانها وتوجيه هؤلاء الأعوان ومراقبتهم وهو مكلف كذلك :

- بإعداد الأزمات
- بإعداد عقود البيع والأكرية
- بالعناية بدفاتر الحالة المدنية ومختلف الدفاتر للبلدية ومسكها.

التمارين

1/ أكمل بما يناسب:

حدد القانون الانتخابي في تونس عدد أعضاء المجلس البلدي بحسب المنطقة البلدية
ينتخب سكان المنطقة البلدية – مرة كل – أعضاء المجلس البلدي وهؤلاء ينتخبون
من بينهم و له.

2/ أصنف الأعضاء حسب الجدول المصاحب :

رئيس البلدية / الكاتب العام للبلدية / الأعضاء / المستشارون / المساعدون

أعضاء المجلس البلدي	أعضاء المكتب البلدي

تساعد المجلس البلدي إدارة بلدية يسيرها موظف يدعى : رئيس البلدية /الكاتب العام للبلدية.

البلدية : وظائفها

لكل بلدية مثال تهيئة تتولى البلدية إعداده طبقا لأحكام مجلة التعمير والتهيئة الترابية وتتولى مصالح البلدية

- تنفيذ هذا المثال والسهر على متابعته.
- تقدم البلدية خدمات عديدة في مجال الأشغال العمومية للمتساكنين :
- تعهد واصلاح وبناء الطرقات وأرصفتها والمنزهات والمنابت والبساتين.
- تهيئة الحدائق والمشاهد والمساحات الخضراء وتجميل مداخل المدن.
- إزالة مظاهر ومصادر التلوث من الطريق العام.
- رفع الفضلات المنزلية وفرزها ومعالجتها ورمها في مصبات مراقبة.
- تعهد المجاري واصلاحها وتنظيفها ومدّها
- انجاز بناءات بلدية كرياض الأطفال ودور الشباب والثقافة وتعهدّها .

من الخدمات البلدية في ميداني الصحة والثقافة والرياضة والتي تسعى البلدية من خلالها على تجويد حياة متساكنيها والسهر على صحتهم والترفيه عنهم :

ميدان الصحة	ميدان الثقافة والرياضة
مراقبة نقاط بيع المواد الاستهلاكية	بناء المسارح والملاعب ونوادي الأطفال
حفظ الصحة في المحطات العمومية	تنظيم المهرجانات
السهر على نجاح حملات الصحة والنظافة (حملات التلقيح)	إقامة معالم الزينة بمناسبة العياد
	إعانة المدارس والمعاهد (الجوائز)

التراتب البلدية

يتولى أعوان سلك مراقبي التراب البلدية تحت اشراف سلطة رئيس البلدية :

السهر على تحقيق الراحة والصحة العمومية ليلا نهارا

معاينة المخالفات للتشريع والتراتب الخاصة بالطرقات

تقوم البلدية بخدمات إدارية متنوعة منها : مد المواطنين بوثائق الحالة المدنية وإعداد القوائم الانتخابية ومراجعتها ومتابعة عمليات الاحصاء .

من وثائق الحالة المدنية التي يستخرجها المواطن من البلدية ك مضمون ولادة / مضمون وفاة / دفتر عائلي / عقد زواج / رخصة بناء / تراخيص مختلفة (ماء ، دفن ، فتح دكان ، إقامة حفل...)

التمارين:

1/ أكمل بالعبارات التالية للحصول على إفادة صحيحة :

مجلة التعمير والتهيئة الترابية / مثال تهيئة / متابعته / تنفيذ

لكل بلدية تتولى البلدية إعداده طبقاً لأحكام
وتتولى مصالح البلدية هذا المثال والسهر على

2/ تقدم البلدية خدمات عديدة في مجال الأشغال العمومية للمتساكنين أذكر ثلاثة أمثلة على الأقل:

-
-
-

3/ أصنف الخدمات البلدية في ميداني الصحة والثقافة والرياضة في الجدول التالي :

تنظيم المهرجانات - إعانة المدارس والمعاهد (الجوائز) - مراقبة نقاط بيع المواد الاستهلاكية - إقامة معالم الزينة بمناسبة الأعياد - حفظ الصحة في المحطات العمومية - السهر على نجاح حملات الصحة والنظافة (حملات التلقيح) - بناء المسارح والملاعب ونوادي الأطفال -

ميدان الصحة	ميدان الثقافة والرياضة

4/ أصل بسهم بين الوظيفة والمسؤول عنها :

ومتابعة عمليات الاحصاء	أعوان التراتيب البلدية	السهر على تحقيق الراحة والصحة العمومية ليلا نهارا
معاينة المخالفات للتشريع والتراتب الخاصة بالطرقات	موظفي البلدية	مد المواطنين بوثائق الحالة المدنية وإعداد القوائم الانتخابية ومراجعتها

5/ أسمى ثلاث وثائق على الأقل يستخرجها المواطن من البلدية :

-
-
-

الولاية : تعريفها

تمثل الولاية وحدة ترابية وهي كذلك وحدة ادارية وجزء من أجزاء تراب البلاد التونسية تتبع السلطة الإدارية المركزية بالعاصمة. عدد ولايات الجمهورية التونسية 24 وهي : أريانة،باجة،بنزرت،بن عروس،توزر،تونس،تطاوين،جندوبة،زغوان،سليانة،سوسة،سيدي بوزيد،صفاقس،قابس،قبلي،قفصة،القيروان،القصرين،الكاف،مدنين،المنستير،المهدية،نابل ومنوبة. فالولاية جماعة عمومية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي ولكل ولاية اسم وتاريخ احداث وتتمتع بجملته من من الحقوق وعليها واجبات.

يدير شؤون الولاية مجلس جهوي متكون من الوالي رئيسا للمجلس وأعضاء مجلس النواب بدائرة الولاية ورؤساء البلديات ورؤساء المجالس القروية.

يساعد الوالي بمركز الولاية معتمد أول وكاتب عام للولاية وثلاثة معتمدين (معتمد الشؤون الاجتماعية ، معتمد الشؤون الدينية ومعتمد الشؤون الاقتصادية)وسلك من موظفي الدولة.

يعين الوالي بأمر من رئيس الجمهورية، يؤدي الوالي اليمين أمام رئيس الجمهورية قبل توليه مهام ولايته وبالتالي فهو ممثل الحكومة بدائرة ولايته ويتحمل مسؤولية كبرى ويتمتع بسلطات واسعة تحت اشراف وزير الداخلية.

يسهر الوالي على تنفيذ سياسة الدولة ، حفظ النظام العام بالجهة، قبول التبرعات التي تشرعها الدولة، تنمية الجهة..

المعتمدية : هي دائرة ترابية مضبوطة الحدود تسمى باسم مقرها الإداري يدير شؤونها معتمد يعينه وزير الداخلية.

العمادة هي دائرة ترابية يسهر على تسيير شؤونها العمدة الذي يعينه الوالي.

التمارين :

أكتب أمام كل إجابة " صواب " أو " خطأ "

- الولاية وحدة ترابية وإدارية
- تتمتع الولاية بالاستقلال المالي
- تخضع الولاية لاشرف وزير الدفاع
- تملك الولاية أراضي خارج حدودها الترابية

الولاية : واجبات الولاية نحو المواطن

لولاية نوعان من المهام :

مهام إدارية	مهام تنموية
منح الرخص تسليم الوثائق	تنمية الجهة اقتصاديا واجتماعيا ...

من واجبات الولاية نحو المواطن الاستجابة لحاجياته مثل :

- إنارة المناطق الريفية
- تجهيزها بمسالك وطرق
- توفير الماء الصالح للشرب
- حماية البيئة (منع الصيد العشوائي ، توفير الشغل للعاطلين بحضائر مقاومة الانجراف والانجراد والتصحح والحماية من الحرائق..)
- تنمية الجهة اقتصاديا (تشجيع المبادرات لبعث مشروعات لتشغيل المواطنين والحد من هجرتهم الداخلية)
- تنمية الجهة اجتماعيا (تنظيم قوافل توعية وقوافل صحية للمناطق الريفية ، رعاية المعوقين والمحتاجين)
- تنمية الجهة ثقافيا (بعث مهرجان لحياء العادات والتقاليد ، المساعدة على القيام بدروس لرفع الأمية)

تتدخل الولاية لتلبية رغبات المواطنين في العديد من المجالات منها :

المجال	مهام الوالي
الطاقة والمناجم	دراسة ملفات ادخال الطاقة الكهربائية
الفلاحة والموارد المائية	اعداد مطالب حفر الآبار ومطالب القروض
التجهيز والاسكان	تهيئة الطرقات وتعبيد المسالك داخل الولاية
المواصلات	بناء مكاتب البريد
التربية والتعليم	بناء وترميم وتجهيز المدارس
الصحة العمومية	بناء مركز الصحة الأساسية

تتدخل الولاية في مجال الاستثمار العام بإنجاز مشاريع مثل تهيئة الطرقات كما تتدخل في الاستثمار الخاص بالمساعدة على بعث مشاريع كإسناد رخص لفتح محلات تمريض ..

من واجبات المواطن نحو الولاية :

- المساهمة في التنمية والعمل بالفكر والساعد
- المحافظة على المكاسب الوطنية
- المبادرة ببعث مشروعات
- الحد من النفقات وعدم اهدار لأموال المجموعة الوطنية..

الخدمات العمومية

تعريفها

الخدمات العمومية هي التي تشرف على إدارة هذه الخدمات وتحمل نفقاتها أو جزء منها .
الخدمة العمومية هي كل نشاط تتولاه الدولة بنفسها أو يتولاه فرد عادي أو هيئة تحت توجيهها ورقابتها وإشرافها ومن خصائصه أن :

- يتوجه نفعه إلى جميع الناس
- يعمل باستمرار وانتظام
- ينشط لغير هدف الكسب

الخدمات العمومية

مثال التهيئة والتطهير

من أمثلة التهيئة والتطهير في المدن : إعادة بناء حي قديم وتجميله قصد المحافظة على الطابع العمراني والتقليدي، بناء نفق لتسهيل حركة المرور ... أما في المناطق الريفية فتتم تهيئة المسالك الفلاحية لتيسير تنقل الأشخاص والبضائع وعلى مياه الأمطار

الخدمات العمومية

مثال الصحة

تتوقف السلامة الجسدية والعقلية للفرد على الخدمات الصحية التالية :
التحصين ضد الأمراض قبل حدوثها (القيام بالتلقيح في الإبان لإكساب الجسم المناعة اللازمة والحرص على نظافة الجسد والثياب)
معالجة الأمراض حال وقوعها .
توفير بنية صحية أساسية لتيسير علاج المرضى.

للسلوكات الفردية دور هام في المحافظة على محيط صحي سليم . ويكون ذلك ب :
المحافظة على بيئة نقيه ورعاية المحيط
العمل على مقاومة الحشرات والحيوانات الناقلة للأمراض والأوبئة وإبادتها.
تنسق وزارة الصحة العمومية في مجال الرعاية الصحية مع مصالح وهيكل إدارية مختلفة منها : الديوان
الوطني للتطهير والبلديات والولايات ...
من أهم المؤسسات الصحية التي تقوم بدور جبار في وسائل الوقاية والعلاج :

- مركز رعاية الأم والطفل الذي يؤمن عمليات الولادة وتوفير الرعاية الصحية للأم والطفل .
- معهد باستور الذي ينتج التلقيح والأمصال .
- الصيدلية المركزية للبلاد التونسية التي توفر الأدوية بصناعتها أو جلبها من الخارج .

توفقت الدولة في وسائل الوقاية والعلاج فتراجعت الأوبئة والأمراض المعدية والمزمنة

الخدمات العمومية

واجبات المواطن نحو الإدارة

- احترام المؤسسات الإدارية
- احترام القوانين والموظفين
- الحفاظ على المكاسب والمنشآت العمومية

تعتبر المهمة الأساسية للإدارة هي خدمة المواطنين . وتكلف الإدارة لهذا الغرض موظفين يسهرون على
انجاز الأعمال التي تتطلبها وظائفهم . ومن البديهي أن احترام المواطن للموظف الإداري يساعد ذلك
الموظف على انجاز المطلوب منه . إضافة إلى أن احترام الغير من أهم علامات السلوك الحضاري .

أداء الضرائب والتكاليف العامة واجب على كل شخص على أساس الإنصاف .

الفصل 16 من الدستور

من واجباتي نحو الإدارة :

- احترام موظفي الإدارة
- أعين الإدارة على أداء مهامها
- أدفع الضرائب لأنها تساهم في تنمية البلاد وتوفير الخدمات اللازمة للمواطنين
- أحترم الترتيب القانونية

➤ أساهم في نظافة المدينة

➤ أحضر جلسات المجلس البلدي وأتابع نشاطه.

➤ صيانة مكاسبها والعمل على تحسينها.

كل مواطن مطالب باحترام القانون وعدم القيام بممارسات تتناقض مع التراتيب القانونية ومن المعروف أن جهل المواطن بالقانون لا يسمح له بتجاوزه.

خدمات توفرها الادارة	واجب المواطن نحوها
حماية البيئة وتنقية المحيط	المحافظة على النظافة ومقاومة التلوث
بناء المدارس والمعاهد والكليات	المحافظة عليها وعلى تجهيزاتها
بناء منشآت للتهيئة والتطهير	صيانتها والمحافظة عليها

الوزير الأول

منسق بين الوزارات

الوزارة مجموعة تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي وهي إدارة مركزية يشرف على تسييرها وزير يسميه رئيس الجمهورية يساعده في أداء مهامه ديوان وكاتب عام للوزارة وهيكل إدارية. الوزير الأول منسق بين الوزارات ، والتنسيق يتم على المستوى الحكومي وعلى مستوى الهياكل الاستشارية ، ويتعلق هذا الدور التنسيقي خاصة بمجالي التخطيط والميزانية ومن أهدافه:

• متابعة أنشطة الوزراء

• توزيع العمل بين الوزارات

• الإعداد للاجتماعات الوزارية.

يتحمل الوزير الأول مسؤولية جماعية مع بقية أعضاء الحكومة في المساعدة على ممارسة السلطة التنفيذية وفي تنفيذ السياسة العامة للدولة.

الوزير الأول

مسؤول أمام رئيس الجمهورية

والوزير الأول يعينه رئيس الجمهورية ، وهو مسؤول أمامه ، ويقوم بالمهام التي يكلفه بها ، ويرأس الحكومة ويسير أعمالها كما يرأس مجلس الوزراء ، ، وينسق بين الوزارات ، ويسهر على تنفيذ القوانين وممارسة السلطة الترتيبية بمجرد تعيينه وله الحق في إنهاء مهام الحكومة أو عضو منها.

فصول من الدستور التونسي

- ✓ رئيس الجمهورية يمارس السلطة التنفيذية بمساعدة حكومة يرأسها وزير أول. الفصل 27
- ✓ رئيس الجمهورية يوجه السياسة العامة للدولة.. الفصل 49
- ✓ تسهر الحكومة على تنفيذ السياسة العامة للدولة... الفصل 58
- ✓ الحكومة مسؤولة عن تصرفها أمام رئيس الجمهورية . الفصل 59
- ✓ يسير الوزير الأول وينسق أعمال الحكومة وينوب عند الاقتضاء رئيس الجمهورية في رئاسة مجلس الوزراء أو أي مجلس آخر. الفصل 60
- ✓ لرئيس الجمهورية إذا تعذر عليه القيام بمهامه بصفة وقتية أن يفوض بأمر سلطاته إلى الوزير الأول . الفصل 56
- ✓ رئيس الجمهورية ينهي مهام الحكومة أو عضو منها تلقائيا أو باقتراح من الوزير الأول . الفصل 51

رئيس الجمهورية

فصول من دستور البلاد التنسية

1. رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة (الفصل 38)
2. هو الضامن لاستقلال الوطن وسلامة ترابه واحترام الدستور والقانون ولتنفيذ المعاهدات. وهو يسهر على السير العادي للسلط العمومية الدستورية ويضمن استمرار الدولة. ويتمتع رئيس الجمهورية أثناء ممارسة مهامه بحصانة قضائية. كما ينتفع بهذه الحصانة القضائية بعد انتهاء مباشرته لمهامه بالنسبة إلى الأفعال التي قام بها بمناسبة أدائه لمهامه.
3. يعين الوزير الأول كما يعين بقية أعضاء الحكومة باقتراح من الوزير الأول. وينهي مهام الحكومة أو عضو منها تلقائيا أو باقتراح من الوزير الأول (الفصلان 50 و51).
4. يوجه السياسة العامة للدولة ويضبط اختياراتها الأساسية ويعلم بها مجلس النواب. ولرئيس الجمهورية أن يخاطب مجلس النواب ومجلس المستشارين مباشرة أو بطريقة بيان يوجهه إليهما.
5. لرئيس الجمهورية ولأعضاء مجلس النواب على السواء حق عرض مشاريع القوانين (الفصل 8).
6. لرئيس الجمهورية أن يتخذ خلال عطلة مجلس النواب ومجلس المستشارين مراسيم يقع عرضها حسب الحالة على مصادقة مجلس النواب أو المجلسين، وذلك في الدورة العادية الموالية للعطلة.

7. يبرم رئيس الجمهورية المعاهدات ويختتم القوانين (الفصلان 48 و52).
8. يمارس السلطة الترتيبية العامة (الفصل 53).
9. يسمي القضاة باقتراح من المجلس الأعلى للقضاء (الفصل 66).
10. يسند باقتراح من الحكومة الوظائف العليا المدنية والعسكرية (الفصل 55)
11. لرئيس الجمهورية حق العفو الخاص (الفصل 48).
12. يعتمد رئيس الجمهورية الممثلين الدبلوماسيين للدولة في الخارج ويقبل اعتماد ممثلي الدول الأجنبية لديه (الفصل 45).
13. رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة (الفصل 44).
14. يشهر الحرب ويبرم السلم بموافقة مجلس النواب (الفصل 48).
15. يمكن لرئيس الجمهورية أن يحل مجلس النواب
16. لرئيس الجمهورية في حالة خطر داهم مهدد لكيان الجمهورية وأمن البلاد واستقلالها بحيث يتعذر السير العادي لدواليب الدولة، اتخاذ ما تحتمه الظروف من تدابير استثنائية (الفصل 46).
17. رئيس الجمهورية يرأس مجلس الوزراء (الفصل 50).

الانتخابات

يتمتع بحق الانتخاب:

جميع التونسيين والتونسيات البالغين من العمر 20 سنة كاملة والمتمتعين بالجنسية التونسية منذ 5 أعوام على الأقل بحقوقهم المدنية والسياسية والذين لم تشملهم أية صورة من صور الحرمان التي نص عليها القانون

لكل تونسي حق الترشح لعضوية المجلس البلدي إذ توفرت فيه شروط معينة .

حفاظا على استقلالية البلدية لا يمكن الجمع بين بعض المهام وعضوية المجلس البلدي كما أن مهام أخرى تحرم أصحابها من الترشح بالمنطقة التي يعملون بها .

• الانتخاب عام: فهو حق لكل التونسيين والتونسيات الخالين من الموانع القانونية .

- الانتخاب حر فالناخب يختار من يشاء من المترشحين بدون وساطة
- الانتخاب مباشر : لأن الناخب يختار من يريد من المترشحين بدون ضغوط
- الانتخاب سري : فالناخب يقوم بعملية الانتخاب داخل خلوّة بدون تأثيرات عند القيام بعملية الانتخاب يقوم الناخب بالأعمال التالية :

1. يثبت هويته ويستظهر ببطاقته الانتخابية
2. يتوجه إلى الخلوّة
3. يضع القائمة التي اختارها في ظرف
4. يضع الظرف بنفسه في الصندوق
5. يمضي رئيس المكتب أو أحد الأعضاء أمام اسمه بقائمة الناخبين .